اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 16-06-2010 | رقم العـدد: 6092 | رقم الصفحة: 2 | مسلسـل: 6 | رقم القصاصة: 1

اطلع على مستجدات تنفيذ مشروع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية

ولي العهد: المدن الاقتصادية محركات لجذب الاستثمارات العالمية

محمد الهلالي موفد "الاقتصادية" إلى رابغ

أشاد الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالأعمال الجليلة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وبنظرته الثاقبة والرؤية المستقبلية الحكيمة التي شملت مختلف مجالات التنمية ومن ذلك إطلاقه، حفظه الله، المدن الاقتصادية الكبرى كمحركات لجذب الاستثمارات العالمية وتوطين الاستثمارات السعودية.

وقال الأمير سلطان خلال زيارته التفقدية لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية أمس: "لقد سرني ما رأيت في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية من مشاريع طموحة ومبادرات وطنية مخلصة واهتمام كبير ببرامج التدريب وتأهيل العنصر البشري السعودي بالتعاون بين العديد من الجهات الحكومية والخاصة. وأشار ولي العهد إلى أن مطوري المدن الاقتصادية من شركات سعودية وخليجية

ولي العهد خلال جولته التفقدية لمشروع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ.

تصوير: عادي مهدي - "الاقتصادية"

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 16-06-2010 | رقم العدد: 6092 | رقم الصفحة: 2 | مسلسل: 6 | رقم القصاصة: 2

وأجنبية تستحق كل الشكر والتقدير على هذه المساهمة الفعالة والاستثمار في هذه المشاريع التي تحتاج إلى وقت طويل حتى تبدأ في تحقيق الأرباح. وزاد الأمير سلطان بن عبد العزيز: إن المدن الاقتصادية في المملكة تلقت دفعة قوية عبر تأسيس هيئة المدن الاقتصادية، وأهاب بكافة الجهات الحكومية بالتعاون مع هيئة المدن الاقتصادية من أجل تفعيل تنظيمها بالصورة المثلى بما يجعل هذه المدن تتفوق على نظيراتها في كل أنحاء العالم وذلك بما يحقق رؤية وطموحات خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله". وثمن ولي العهد ما تم إنجازه في المدينة من قبل القطاع الخاص، وقال ولي العهد في كلمة له بهذه المناسبة تم تسجيلها في سجل زوار المدينة: "ونحن نحتفل بمرور خمس سنوات على البيعة المباركة لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، أود أن أشيد بأعماله الجليلة وبنظرته الثاقبة والرؤية المستقبلية الحكيمة التي شملت مختلف مجالات التنمية ومن ذلك إطلاقه، حفظه الله، المدن الاقتصادية الكبرى كمحركات لجذب الاستثمارات العالمية وتوطين الاستثمارات السعودية بحيث يتم تفعيل دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة وإحداث نقلة نوعية في الاقتصاد السعودي وتوفير الفرص الوظيفية الملائمة للمواطنين وتدريبهم وتأهيلهم لشغلها. ولقد سرني ما رأيت في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية من مشاريع طموحة ومبادرات وطنية مخلصة واهتمام كبير ببرامج التدريب وتأهيل العنصر البشري السعودي بالتعاون بين العديد من الجهات الحكومية والخاصة. وقال ولي العهد: "إن القطاع الخاص هو الذي يقوم بتطوير المدن الاقتصادية بما في ذلك العديد من مشاريع البنية التحتية العملاقة ويستحق منا مطورو المدن الاقتصادية من شركات سعودية وخليجية وأجنبية كل الشكر والتقدير على هذه المساهمة الفعالة و الاستثمار في هذه المشاريع التي تحتاج إلى وقت طويل حتى تبدأ في تحقيق الأرباح والمأمول من وسائل الإعلام السعودية وكتابها هو دعم جهود جذب الاستثمارات في المملكة عبر تشجيع المستثمرين في المملكة".

وأردف ولي العهد قائلا: "لقد تلقت المدن الاقتصادية في المملكة دفعة قوية عبر تأسيس هيئة المدن الاقتصادية بأمر من خادم الحرمين الشريفين رقم أ / 19 وتاريخ 10 / 3 / 1431 هـ وانني أهيب بكافة الجهات الحكومية بالتعاون مع هيئة المدن الاقتصادية بما يحقق رؤية وطموحات خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله". واطلع ولي العهد خلال الزيارة على آخر المستجدات في تنفيذ المشروع، كما زار عددا من مرافق المدينة. وقد قام، حفظه الله، بجولة ميدانية في حي البيلسان وتفقد مبنى هيئة المدن الاقتصادية واستمع إلى شرح عن برنامج 60×24×7 والذي يقوم من خلاله مركز الخدمة في المدينة الاقتصادية بتقديم جميع الخدمات الحكومية للمستثمرين والساكنين خلال مدة لا تتجاوز 60 دقيقة على مدار الساعة وخلال جميع أيام الأسبوع، والتي تهدف إلى جعل المدن الاقتصادية من أكثر مواقع جذب الاستثمار تنافسية في العالم. ثم اطلع الأمير سلطان على تقنية الاتصال عن بعد التي سوف تستخدم في المدن الاقتصادية وأحد تطبيقاتها هو ربط المستثمرين في المدينة الاقتصادية مع رؤساء القطاعات الاستثمارية في الهيئة حين يكون كل منهما في منطقة مختلفة وذلك للحصول على الاستشارات. من جهته أشاد عمرو بن عبد الله الدباغ محافظ الهيئة العامة للاستثمار ورئيس مجلس إدارة هيئة المدن الاقتصادية بزيارة الأمير سلطان بن عبد العزيز واهتمامه الدائم، حفظه الله، بتشجيع الاستثمار في المملكة ودعمه، حفظه الله، للمدن الاقتصادية بالمملكة كواحدة من الروافد الاقتصادية المهمة في المملكة وتوجيهاته السديدة لتطوير بيئة الاستثمار في المملكة. وقال الدباغ إن حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني، حفظهم الله، قدمت خلال السنوات الماضية دعما غير محدود لقطاع الاستثمار، وتم تطوير العديد من الأنظمة بهدف تحسين بيئة الاستثمار المحلي والأجنبي في المملكة. وأشار إلى حصول المملكة على المركز الأول بين دول الشرق الأوسط، والمركز الثالث عشر على مستوى العالم، من حيث تنافسية بيئة الاستثمار، عام 2009م بعد أن كانت في المركز السابع والستين عام 2005م. والذي أعلن عنه البنك الدولي من خلال تقرير سهولة أداء الأعمال، مؤكدا أن هناك علاقة وطيدة بين مدى تنافسية بيئة الاستثمار في مختلف الدول، و تدفق رؤوس الأموال إليها، حيث احتلت المملكة في نفس العام المركز الأول بين دول الشرق الأوسط، من حيث التدفقات الفعلية للاستثمارات الأجنبية المباشرة، واحتلت المركز الرابع عشر عالميا وذلك وفقا لتقرير لتقرير الاستثمار العالمي 2009م الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد"، مبينا أنه تم إطلاق عدة برامج للتدريب في الداخل وعدد من المنح التعليمية في الخارج بالتعاون مع عدد من الشركاء الاستراتيجيين من القطاعين الحكومي والخاص بما يضمن التنفيذ الفعال لاستراتيجية الهيئة في تطوير الكوادر السعودية في المدن الاقتصادية. وتطرق الدباغ إلى أن هناك خمسة عوامل رئيسية لجذب الاستثمار وهي وجود بيئة استثمارية صحية آمنة وجاذبة للاستثمار. والاستغلال الأمثل للمزايا النسبية. وتوفر قنوات تمويلية ملائمة. وتوفر بنية تحتية عصرية. وتوفر رأس المال البشري الملائم لاحتياجات سوق العمل في القطاعات المستهدفة. وأكد محافظ الهيئة العامة للاستثمار أن هيئة المدن الاقتصادية تسعى بالتنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة إلى توفير كل هذه العوامل في المدن الاقتصادية وذلك بعد إطلاق العديد من البرامج والمبادرات خلال السنوات الماضية التي استهدفت رفع تنافسية المدن الاقتصادية وقدرتها على جذب الاستثمارات السعودية والخليجية والعالمية للمساهمة في تحقيق الأهداف التنموية للمملكة العربية السعودية. وأبان أنه تم تأسيس المدن الاقتصادية لتحقيق عدة أهداف أهمها إيجاد فرص وظيفية وتأهيل وتدريب أبناء وبنات الوطن لشغلها وقد حرصنا منذ البداية أن يكون بناء الإنسان قبل بناء البنيان وتم إطلاق عدة برامج للتدريب في الداخل ومنح للتعليم في الخارج بالتعاون مع عدد من الشركاء الاستراتيجيين من القطاعين الحكومي والخاص بما يضمن، بإذن الله، التنفيذ الفعال لاستراتيجية الهيئة في تطوير الكوادر السعودية في المدن الاقتصادية. من جهته قال فهد الرشيد الرئيس التنفيذي لشركة إعمار المدينة الاقتصادية خلال كلمته إن مدينة الملك عبد الله الاقتصادية تبتهج وهي تحظى بزيارتكم الميمونة والتي تدل على جل اهتمامكم ومتابعتكم المستمرة والحثيثة للمشاريع التنموية في هذا البلد المعطاء، ولكل ما من شأنه رفع شأن مواطنيه. وأشار إلى أنه على الرغم من الأزمة الاقتصادية العالمية التي ألقت بظلالها على العالم، وأدت إلى شح كبير في تمويل المشاريع التنموية، والصعوبات التي تواجهها مثل هذه المشاريع العملاقة، إلا أن مدينة الملك عبد الله الاقتصادية استطاعت أن تتجاوز الكثير من العقبات والصعاب، وأن تحقق الكثير من الإنجازات الملموسة على أرض الواقع.

الأمير سلطان يتجول في مرافق المدينة.

موضحا أنه فيما يخص البنى التحتية والصناعة والأعمال فقد تم الانتهاء من المرحلة الأولى من أعمال البنى التحتية لشبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي في أجزاء عديدة من المدينة، كما تم إنجاز نحو 50 كم من الطرق المعبدة بكافة البنى التحتية إضافة إلى حفر العديد من القنوات المائية وتجهيز الجسور، وتسليم الأراضي الصناعية للمستثمرين في المرحلة الأولى من الوادي الصناعي. وتوفير كافة الخدمات المساندة بما في ذلك مبان المكاتب الإدارية وسكن للعمال وأول مسجد في الوادي الصناعي، وقال: "هناك إقبال كبير من قبل الشركات المحلية والعالمية على تأسيس مصانعهم في المدينة لما توفره من خدمات متكاملة و موقع استراتيجي مهم، وبالفعل تم افتتاح و تشغيل أول مصنع في الوادي الصناعي. كما نقوم الآن بالتجهيز لإطلاق المرحلة الثانية من الوادي الصناعي". وأضاف: "كما تمكنا ومن خلال شراكة استراتيجية مع مجموعة بن لادن السعودية، البدء في عمليات حفر الميناء في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية. ووصول أكبر حفارة موانئ في العالم، ليكون الميناء جاهزا لاستقبال أولى الشحنات التجارية بنهاية العام المقبل".